



# حقوق الأطفال الفلسطينيين في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل

بالأطفال والتي تجري من أي جهة يجب أن يكون الاعتبار الأول مصلحة الطفل الفضلى.

٤. تطبيق الحقوق: عبر بذل الدولة أقصى ما في وسعها للقيام بذلك.

٥. على الدولة احترام حقوق ومسؤوليات الوالدين والأسرة في تقديم التوجيه للطفل بما يتناسب مع قراته.

مجموعة من حقوق الأطفال وفق الاتفاقية بلغة مبسطة

١. البقاء والإنماء: لكل طفل حق أصيل في الحياة. والدولة ملزمة بضمان بقاء الطفل ونموه.

٢. الاسم والجنسية: للطفل الحق في الحصول على اسم عند ميلاده. كما أن له الحق في الحصول على جنسية وان يتعرف على هويته والديه ويحصل على رعايتها كما كان ذلك ممكنا.

٣. الحفاظ على الهوية: يقع على الدولة واجب الحفاظ على هوية الطفل واعادة ثبيت مقوماتها الأساسية بما فيها اسم الطفل وجنسيته وصلاته العائلية.

٤. العيش مع الوالدين ولم شمل العائلة: للطفل الحق في ان يعيش في كنف والديه مالم يعتبر ذلك منافياً للمصلحة العليا للطفل. وللطفل الحق كذلك في استمرار اتصاله بوالديه اذا افترق احدهما او كليهما. وللأطفال ولوالديهم الحق في مغادرة اي بلد ودخول بلدتهم لغيات لم شمل العائلة وادامة علاقة الطفل بوالديه.

٥. منع النقل غير الشرعي وعدم العودة: الدولة ملزمة بمنع ومعالجة خطف واحتجاز الأطفال في الخارج بواسطة أي طرف.

٦. التعبير عن الرأي وحرية الفكر والضمير: للطفل الحق في ان يعبر آرائه بحرية، وأن تؤخذ هذه الآراء في الحسبان في أية قضية او اجراء يؤثر على الأطفال. وللطفل الحق في التعبير عن وجهات نظره، وفي الحصول على المعلومات ونشر الأفكار والمعلومات بعض النظر عن الجنود. وعلى الدولة ان تحترم حق الطفل في التفكير وفي ما يميله ضميمه وحقه في اختيار عقيدته الدينية شريطة توفر التوجيه الوالدي الملائم

٧. حماية الحياة الخاصة: للأطفال الحق في الحماية ضد أي تدخل في حياتهم الخاصة. وفي الأمور العائلية لهم وفي انتهاك حرمة منزلهم أو مراجلاتهم وكذلك حمايتهم ضد أي قدف أو تشمير.

٨. الحصول على المعلومات: على الدولة أن تضمن حصول الأطفال على المعلومات والمواد الاعلامية من مصادر مختلفة. وأن تشجع وسائل الاعلام على نشر المعلومات ذات الفائدة الاجتماعية والثقافية للطفل. وحماية الطفل من المواد الاعلامية الضارة.

٩. الحماية ضد الاعتداء والإهمال: ينبغي على الدولة توفير الحماية للطفل ضد جميع اشكال سوء المعاملة من قبل الوالدين او الاخرين

منذ حوالي ثلاثين عاماً، قطع زعماء العالم على أنفسهم التزاماً تارياً تجاه كل أطفال العالم. جرى ذلك باعتمادهم لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل والاعتراف بها كجزء من القانون الدولي بعد أن صادقت غالبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على ذلك.

تعتبر اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل<sup>(١)</sup> من أهم الاتفاقيات التي وقعتها دول العالم، والتي هدفت إلى تحقيق حماية للأطفال في كل مكان. تقدم الاتفاقية شرحاً جمبيعاً حقوق الأطفال المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ومسؤوليات السلطات في تحقيقها. ومن المهم التركيز على أن الحقوق التي تقدمها الاتفاقية متوازنة وكلها بنفس القدر من الأهمية ولا يجب الانتقاص منها على الإطلاق.

دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في ٢ أيلول سبتمبر /١٩٩٠. تنطلق الاتفاقية في تعريفها للطفل على أنه كل شخص تحت سن الثامنة عشر، وتتحمّل حول أهمية أن تتصرف الدولة والسلطات دائمًا بما يتوافق مع المصلحة الفضلى للطفل.

تعرف الاتفاقية بأن لكل طفل حقوق أساسية مثل الحق في الحياة، وفي الحصول على اسم وجنسية، وفي تلقي الرعاية من والديه، وفي الحماية من النزاعات، وفي التمثيل القانوني، وغيرها من الحقوق. الحق بالاتفاقية بروتوكول اضافي في أيار /مايو ٢٠٠٠. البروتوكول الاختياري الأول بشأن اشتراك الأطفال في الرعایات المساعدة. والبروتوكول الاختياري بشأن بيع الأطفال واستغلالهم جنسياً.

جاء في ديباجة الاتفاقية أن الدول الأطراف ينبغي أن تولي الحماية والمساعدة اللازمتين لتتمكن من الاضطلاع الكامل بمسؤولياتها داخل المجتمع، وهي مقدمة تستدعي أن يكون إنفاذ الاتفاقية على مستوى عالي من الجدية بما يحقق المصلحة الفضلى لأطفال العالم.

### قواعد عامة من الاتفاقية

الجزء الأول هو الجزء الأكبر منه ويقع في (٤١) مادة حول حقوق متعددة للطفل وواجبات السلطات في إنفاذها.

#### -أبرز المواد العامة

١. تعريف الطفل: شخص دون سن الثامنة عشرة مالم تعرفه القوانين الوطنية بأكبر من ذلك.

٢. عدم التمييز: تطبق الحقوق الواردة في الاتفاقية على جميع الأطفال دون استثناء. ومن واجب الدولة حماية الأطفال ضد أي شكل من التمييز والعمل إيجاباً لترويج هذه الحقوق.

٣. المصلحة الفضلى للطفل: بمعنى أنه في جميع الإجراءات المتعلقة

١. للاطلاع على الاتفاقية كاملة، راجع: نص اتفاقية حقوق الطفل على موقع اليونيسف، <https://2u.pw/6DMct>

- يتوّج على الدولة ضمان الوفاء بهذه المسؤولية.
١٤. التعليم: للطفل الحق في التعليم الابتدائي المجاني والازام، وعلى الدولة توفير الأشكال المختلفة من التعليم الثانوي لكل طفل مع المحافظة على الإجراءات المرسمية التي تتماشى مع حقوق الطفل وكرامته. ويتوّج على التعليم تطوير شخصية الطفل وتنمية مواهبه وقراراته العقلية الجسدية لأقصى قدر ممكّن.
١٥. الأطفال العاملون: للطفل الحق في الحماية من ممارسات اي عمل يهدّد صحته وتعليمه ونمائه. وينبغي على الدولة ان تحدّد سنًاً أدنى للتشغيل وأن تنظم ظروف عمل الأطفال.
١٦. الحرمان من الحرية: يتوجّب عدم تعريض اي طفل للتعذيب والمعاملة القاسية او العقاب ولا للتوقيف غير القانوني او الحرمان من الحرية. اما في حالة حرمان اي طفل من حريته، فينبغي حجزه بما يتماشى مع المصالح العليا للطفل.
١٧. في النزاعات المسلحة: على الدول الموقعة على الاتفاقية ان تتخذ جميع الإجراءات المناسبة لضمان عدم مشاركة الأطفال دون سن الخامسة عشرة في النزاعات. وعدم تجنيدهم مع ضمان الحماية والرعاية لهم.

- المؤولين عن رعاية الطفل واعداد برامج ملائمة لحمايتهم من الاعتداء وتوفير المعالجة لضحايا سوء المعامل.
١٠. الأطفال اللاجئين: ينبغي منح حماية خاصة للأطفال اللاجئين او الذين يسعون للحصول على "وضع لاجئين". والدولة ملزمة بالتعاون مع منظمات المختصة من أجل تقديم مثل هذه الحماية والمعونة.
١١. الأطفال ذوي الإعاقة: للطفل ذي الإعاقة الحق في الرعاية الخاصة والتعليم والتدريب ممايساعدّه على أن يتمتع بحياة كريمة وشريفة ومما يحقق له أقصى درجة ممكنة في الاعتماد النفسي والانخراط في المجتمع.
١٢. الصحة والخدمات الصحية: للطفل الحق في أعلى مستوى من الصحة والرعاية الطبية. والدول ملزمة بصفة خاصة بتقديم الرعاية الصحية الأولية والوقائية. ونشر التثقيف الصحي العام والتخفيف وفيات الأطفال.
١٣. الضمان الاجتماعي ومستوى المعيشة: للطفل الحق في الاستفادة من الضمان الاجتماعي بما في ذلك التأمين الاجتماعي. لكل طفل الحق في مستوى من المعيشة يتلاءم مع نموه الجسدي والعقلي والروحي والتربوي الاجتماعي، وتقع هذه المسؤولية على كامل الوالدين و

**تم إنتاج هذا المنشور ضمن مشروع دعم أنشطة المجتمعات المحلية لحماية الأطفال والشباب المتضررين من الصراعات (احترم، نبادر، نحمي)**

**تنفذ سلسلة المنشورات هذه بدعم من إنقاذ الطفل وبتمويل من الاتحاد الأوروبي  
تنفيذ مركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب بالشراكة مع مركز "شمس"**

**محفوظ هذا المنشور هو من مسؤولية إنقاذ الطفل وحدها ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تعكس موقف الاتحاد الأوروبي**

هذا المشروع بدعم من



**EUROPEAN UNION  
الاتحاد الأوروبي**